الباب الثالث

تقديم البيانات وتحليلها

أ- نبذة عن سورة الكهف

سورة الكهف مكية قال ابن عباس إلا آية و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم فإنها نزلت بالمدينة فى قصة عيينة بن حصن الفزاري.[1] وهي مائة و عشر آيات، وألف وخمسمائة وثلاث وثمانون كلمة، وستة آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسون حرفا. فهي مكيةإلاّ "واصبر نفسك الآية.[2]

القصص هو العنصر الغالب في هذه السورة. ففي أولها تجيء أصحاب الكهف، وبعدها قصة الجنتين، ثم إشارة قصة آدم و إبليس. وفي وسطها تجيء قصة موسى مع العبد الصالح. وفي نهايتها قصة ذي القرنين.[3]

أما فضل سورة الكهف، ذكر المفسرون أحاديث كثيرة وآثارا في فضل هذه السورة بينه :

أبي بن كعب عن النبي صل الله عليه و سلم قال "من قرأها فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة فإن خرج الدجال في تلك الثمانية الأيام عصمه الله من فتنة الدجال ومن قرأ الآية التي في آخرها قل إنّما أنا بشر مثلكم الآية بأخذ مضجعه كان له في مضجعه نور يتلألأ إلى الكعبة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتي يستيقظ."

---

[1] الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع *البيان في تفسير القرآن*، (ايران ١٤٠٣ هـ، المجلد الثالث)، ص ٤٤٧

[2] محمد بن عمر نووي، *مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد*، المجلد الأول (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ص٢

[3] سيد قطب، *في ظلال القرآن*، المجلد الرابع، الأجزاء : ١٢ – ١٨ (بيروت : دار الشروق، ١٩٩٢ م ، ١٤١٢ هـ)، ص ٢٢٥٦

سمرة عن النبي صل الله عليه و سلم قال "من قرأ عشر آيات من سورة الكهف حفظا لم تضره فتنة الدجال ومن قرأ السورة كلها دخل الجنة وعن النبي صل الله عليه و سلم قال الا أدلكم على سورة شيعها سبعون ألف ملك حين نزلت ملأت عظمتها ما بين السماء و الأرض قالوا بلى قال سورة أصحاب الكهف من قرأها يوم الجمعة غفر الله له إلى الجمعة الأخرى و زيادة ثلاثة أيام و اعطي نورا يبلغ السماء و وقي فتنة الدجال."

وروي الواقدى باسناده عن أبي الدرداء عن النبي صل الله عليه و سلم قال "من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ثم أدرك الدجال لم يضره و من حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة."

وروي أيضا بالاسناد عن سعيد بن محمّد الجزمي عن أبيه عن جده عن النبي صل الله عليه و سلم قال "من قرأ الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ستة أيام من كل فتنة تكون فإن خرج الدجال عصم منه."

وروي العياشي باسناده عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي عبد الله قال "من قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة لم يمت إلا شهيدا و بعثه الله مع الشهداء و وقف يوم القيامة مع الشهداء."[٤]

وحدثنا محمّد بن المثنى : حدّثنا معاذ بن هشام : حدّثني أبي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفانيّ ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء : أنّ النبي صل الله عليه و سلم قال :منْ حفظ عشر آيات من أوّل سورة الكهف، عصم من الدّجّال".[٥]

---

[٤]الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، المرجع السابق، ص ٤٤٧

[٥]الإمام إبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النّيسابوري، *صحيح مسلم* (لبنان: دار الكتب العلمية، المجلد الأول) ص ٣٣٢

ب- الآيات التي تتضمّن حرف إنّ و أخواتها

١- قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾

٢- فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾

٣- إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾

٤- وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾

٥- أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾

٦- نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾

٧- إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

٨- وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾

٩- وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾

١٠- وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴿٢٩﴾

١١- إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾

١٢- لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٣٨﴾

١٣- وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾

١٤- وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴿٥٣﴾

١٥- وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾

١٦- قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴿٦٣﴾

١٧- قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٦٧﴾

١٨- قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٢﴾

١٩- ۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾

٢٠- إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾

٢١- قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾

٢٢- أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾

٢٣- ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾

٢٤- إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾

٢٥- قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾

ج- تحليل البيانات في سورة الكهف

١- قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾

أنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد

"التوكيد". أي بأن لهم.[٦]اسمها مؤخر وهي كلمة "أجرا"، وخبرها مقدّم هي كلمة "لهم" وهي الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن أو مستقر في محل رفع خبر أنّ مقدّم. وتأخير اسم أن عن خبرها جائز. وحرف أنّ في الكلمة "أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا"للتوكيد لأنّ الباحثة نظرت الجملة في الآية "وَيُبَشِّرَ"قد أكدت بأنّ التي بعدها. و في علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية يقتضى أن يلقى الخبر خاليا من التوكيد، ولكن لما تقدّم في الكلام مايشعر بنوع الحكم أصبح المخاطب متطلعا إليه، فنزّل فنزلة السائل المتردّد واستحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٢- فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾

لعلّ : حرف الترجي و نصب تنصب الإسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد

---

[٦] سليمان بن عمر العجيلي الشّافعي *الفتوحات الإلهيّة بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفيّة*. (بيروت – لبنان : دار الفكر، الجزء الثالث، ١٣١٥هـ، ١٩٩٤م.) ص ٤٠٢

الترجي النهي اسمها ضمير متّصل "ك" أي محمّد.[٧] وخبرها "باخع" أي مهلك.[٨]

أي لعلّ تأتي للترجي وللإشفاق وكل ليس مقصودها، بل المراد هنا النهي، والمعنى لاتبخع نفسك، أي لاتهلكها من أجل أسفك وغمك على عدم إيمانهم.[٩]

كما في كتاب الفتوحات الإلهيّة لسليمان بن عمر. المقصود لعلّ هنا الترجي النهي. أي لا تبخع نفسك، أي لا تهلكها من أجل غمك على عد إيمانهم. أي لا تغنم لئلا تهلك نفسك، وهذا شروع في تسليمته صلى الله عليه وسلم

و في السمين : و لعلّ قيل للإشفاق على بابها. و قيل : للإستفهام، و هو رأي الكوفيين. و قيل للنهي أي لا تبخع. و البخع٢ : الإهلاك. يقال : بخع الرجل نفسه يبخعها من باب نفع بخعا و بخوعا أهلكها وجدا.[١٠]

(فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمۡ) "فَلَعَلَّكَ" جواب متقدم من "إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ". والمراد بالترجي النهي عن الغمّ أي لاتهلك نفسك بالغمّ من بعد إعراضهم عن الإيمان بك.[١١]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصودة هنا غم محمد وأسف لإعراضهم أي الكفار عن الإيمان به والقرآن وكأنه أراد محمّد إهلاك نفسه.

---

[٧] Mahmud Yunus, Tafsir Qur'an Karim, (PT. Hidakarya Agung Jakarta, ١٩٨٥M – ١٤٠٥H), Hal ٤١٩

[٨] العلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والشيخ المتبحر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى، تفسير القرآن الجلالين، (دار العابدين، الجزء الثاني، دون السنة) ص ٢

العلامة الشيخ أحمد بن محمّد الصّاوي المصري الخلوتي المالكي، *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين*، (بيروت – لبنان – دار الكتب العلمية، ١٩٧١) ص ٣٥٥

[٩] سليمان بن عمر العجيلي الشّافعي، المرجع السابق، ص ٤٠٤

[١٠] محمد بن عمر نووي، المرجع السابق، ص ٦٤١

٣- إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد"."نا" ضمير متّصل اسم إنّ . "جعلنا" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

"إِنَّا جَعَلْنَا" كالتعليل لما قبله، فهو من جملة تسليته صلى الله عليه وسلم.[١٢]

وفي تفسير "الفتوحات الإلهيّة" هي تعليل للنهي المقصود من الترجي، والقصد منه تسليته صلى الله عليه وتسكين أسفه وغيظه على عدم إيمانهم، لأنّه مختبر لأعمال العباد ومجازيهم عليها، فكأنّه يقول له صلى الله عليه وسلم : لاتحزن فإنيّ منتقم منهم لك.[١٣]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا في علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر أنه جعل الله ما على الأرض زينة لهّا لنبلوهم أيهم أحسن عملا. ولكن استحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

---

[١٢] العلّامة الشيخ أحمد بن محمّد الصّاوي المصري الخلوتي المالكي، المرجع السابق، ص ٣٥٦

[١٣] سليمان بن عمر العجيلي الشّافعي، المرجع السابق، ص٤٠٥

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٤- وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الإسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد"."نا" ضمير بارز متّصل في محل نصب اسم إنّ . وخبرها جاعلون. والتفسير فيها إنّا لنعيد ما عليها من الزينة ترابا مستويا بالأرض ونجعلها كصعيد أملس لا نبات فيه.[١٤]

وحرف إنّ في الكلمة "وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ " للتوكيد يعني قد أكدت على ما قبلها وعطفت ب"إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا" لأنّ الباحثة قد علمت بشرح تفسير الآية يعني "في البيضاوي : لنبلوهم أيهم أحسن عملا في تعاطيه وهو من زهد فيه ولم يغتر به وقنع منه بما يكفيه وصرفه على ماينبغي وفيه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم "وإنّا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا تزهيد فيه.[١٥]

و في علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الإنكاري والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الإنكاري لأن أداة الخبر هنا اثنان (إنّ لجاعلون) والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

---

[١٤] المرجع نفسه، ص٤٠٦

[١٥] المرجع نفسه، ص ٤٠٦

٥- أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾

أنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد". واسمها "أصحب"، الجملة من كان واسمها أوخبرهاخبر إنّ .

والتفسير "أَم حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ" أي أظننت وهذه الهمزة للإستفهام الإنكاري مع ملاخظة معني النهي أي : لاتظنّ أنّ قصة أهل الكهف عجب دون غيرها من الآيات الدالة على قدرة الله تعالى كخلق السموات والأرض.[١٦]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما قبلها يعني حسبت. وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملةالخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر ولكن استحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائيلأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٦- نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾

---

[١٦] المرجع نفسه، ص ٤٠٦

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد"واسمها ضمير بارز متّصل "هم"، وخبرها فتية.

"إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ" أي شباب، كان أحدهم وزير الملك دقيانوس، وكانوا من أشرف تلك المدينة ومن عظماء أهلها.[١٧]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما قبلها يعني نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّ.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر ولكن استحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٧- إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد

[١٧] المرجع نفسه، ص ٤١٢

"التوكيد". واسمها ضمير بارز متّصل "هم"، و"إِن يَظْهَرُواْ" فعل ماض وفاعله ضمير بارز متّصل "واو"، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير "إِنَّهُم" أي أهل المدينة المعلومين من السياق إن يظهروا أي يغلبوا.[١٨]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر ولكن استحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٨- وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾

[١٨] المرجع نفسه، ص ٤١٩

أنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد".

" أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ اسمها "وعد"، وخبرها حقّ .

والتفسير"أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ " أي ليعلم الملك ورعيته أنّ القيامة حق والبعث حقّ .[١٩]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

وكذلك "وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ" في علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

والتفسير "وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ" أي بعث الأجساد والأرواح جميعا وحشرها وكانوا ينكرون ذلك.[٢٠]

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر ولكن استحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

---

[١٩] المرجع نفسه، ص ٤٢٠

[٢٠] المرجع نفسه، ص ٤٢١

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٩- وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد".اسمها "ي" ضمير بارز متّصل، وخبرها فاعل.

والتفسير "إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ" المراد بالفعل ما يشمل القول.[٢١]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما قبلهايعني "ولاتقولنّ لشاىء".

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر ولكن المخاطب أن يكون طلبا أن يصل إلى اليقين في معرفته استحسن إلقاء الكلام إليهمؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

---

[٢١] العلّامة الشيخ أحمد بن محمّد الصّاوي المصري الخلوتيالمالكي، المرجع السابق، ص ٣٦٤

١٠- وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴿٢٩﴾

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد".واسمها "نا" ضمير متّصل. "أَعۡتَدۡنَا" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير "إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا"راجع لقوله : ومن يشاء فليكفر، وقوله : أنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات الخ راجع لقوله : فمن شاء فليؤمن فهو لف ونشر مشوش.[٢٢]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية يقتضى أن يلقى الخبر خاليا من التوكيد، ولكن لما تقدّم في الكلام مايشعر بنوع الحكم أصبح المخاطب متطلعا إليه، ولكن المخاطب أن يكون طلبا أن يصل إلى اليقين في معرفته.واستحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

---

[٢٢]سليمان بن عمر العجيلي الشّافعي، المرجع السابق، ص ٤٣٠

والمخاطب مخاطب ابتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

١١- إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٣٠﴾

"إِنَّ ٱلَّذِينَ" :إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الإسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد". واسمها "ٱلَّذِينَ"، و"ءَامَنُواْ" فعل ماض وفاعله "واو" ضمير بارز متّصل، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

"إِنَّا لَا نُضِيعُ" :إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الإسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد".واسمها "نا" ضمير متّصل. "لَا نُضِيعُ" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير : الجملة خبر إنّ الذين وفيها إقامة الظاهر مقام المضمر والمعنى أجرهم أي نثيبهم بما تضمنه.

" وفيها إقامة الظاهر مقام المضمر" أي والرابط ذلك الظاهر لأنه بمعنى الموصول الذي هو اسم إنّ .

وفي السمين : قوله : إنّا لانضيع يجوز أن يكون خبر إنّ الذين، والرابط تكرر الظاهر بمعناه وهو قول الأخفش، ومثله في صلة الجائز. ويجوز أن يكون الرابط محذوف أن منهم، ويجوز أن يكون الرابط العموم، ويكون أن يجوز الخبر قوله : أولئك لهم جنات، ويكون قوله : إنّا لانضيع اعتراضا، ويجوز أن يكون الجملتان أعني قوله : إنا لانضيع، وقوله : أولئك لهم جنات خبرين لإن عند من يرى جواز ذلك، أعنى تعدد الخبر وإن لم يكونا في معنى

خبر واحد، وقرأ الثقفي : لا نضيع بالتشديد عداه بالتشديد كما عداه الجمهور بالهمزة.[٢٣]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هناللتوكيد يعني قد أكدت على ما قبلها يعني حسبت. وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملةالخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية يقتضى أن يلقى الخبر خاليا من التوكيد، ولكن لما تقدّم في الكلام مايشعر بنوع الحكم أصبح المخاطب متطلعا إليه، ولكن المخاطب أن يكون طلبا أن يصل إلى اليقين في معرفته.واستحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

١٢- لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٣٨﴾

لكنّ : حرف الاستدراك ونصب تنصب الإسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "للاستدراك".

لكنّا الاستدراك من أكفرت كأنه قال : أنت كافر بالله لكن أنا مؤمن به.[٢٤]

١٣- وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾

---

[٢٣] المرجع نفسه، ص ٤٣١

[٢٤] المرجع نفسه، ص ٤٣٦

ليت : حرف تمنى و نصب تنصب الإسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التمنى". واسمها "ني"، وخبرها "لَمْ أُشْرِكْ" فعل وفاعله "أنت" ضمير مستتر وجوبا، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير في كتاب مراح لبيد لكشف معنى القرآن الكريم بين ّ "يَـٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا"وهذا الكافر تذكر كلام المؤمن وعلم إنمّا هلكت جنته بشؤم شركة فتمنى أن لا يكون مشركا فلم يصبه ما أصابه.[٢٥]

"وَيَقُول يَـٰلَيْتَنِى" أي تحسرا وندما على تلف ماله لاتوبة، بدليل قوله : "ولم تكن له فئة" الخ.[٢٦]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا في البلاغة الجملة الإنشاء الطلبى بالتمنى.

١٤- وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

أنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد".واسمها "هم" ضمير بارز متّصل، وخبرها "مواقعوها".

"نا" ضمير متّصل اسم إنّ . "جعلنا" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

---

[٢٥] العلامة الشيخ محمد بن عمر نووي، *مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد*، المجلد الإول (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ص. ٦٥٠

[٢٦] سليمان بن عمر العجيليالشّافعي، المرجع السابق، ص ٣٧٠

والتفسير "فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا" أي مخالطوها في تلك الساعة من غير تأخير لشدة مايسمعون من تغيّظها وزفيرها.[٢٧]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما قبلها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر ولكن المخاطب أن يكون طلبا أن يصل إلى اليقين في معرفته استحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

١٥- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد".

---

[٢٧] العلامة الشيخ محمد بن عمر نووي، المرجع السابق، ص ٦٥٣

"نا" ضمير متّصل اسم إنّ . و"جعلنا" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير "إِنَّا جَعَلْنَا" بمنزلة التعليل لقوله : فأعرض ونسي.

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما قبلها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر ولكن المخاطب أن يكون طلبا أن يصل إلى اليقين في معرفته استحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأ مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

١٦- قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه الفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد".

"ي" ضمير متّصل اسم إنّ . و"نسيت" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

"فَإِنِّي نَسِيتُ" أي نسيت إخبارك بما شاهدته منه.

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هناللتوكيد يعني قد أكدت على ما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الفتى وكان كلامه مطابقا للواقع.

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية يقتضى أن يلقى الخبر خاليا من التوكيد، ولكن لما تقدّم في الكلام مايشعر بنوع الحكم أصبح المخاطب متطلعا إليه، فنزّل فنزلة السائل المتردّد واستحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى موسى عليه السلام.

١٧- قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾

إنّ : حرف توكد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد". واسمها "ك" ضمير بارز متّصل، و"لَن تَسْتَطِيعَ" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير "قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا" أي لما ترى من مخالفة شرعك ظاهرا فنفى عنه استطاعة الصبرمعه على وجوه من التأكيد كأنه مما لاتصح ولا تستقيم، وعلل ذلك واعتذر عنه بقوله : وكيف تصبر على ما لم تحط به

خبرا. أي وكيف تصبر وأنت نبي على ماترى من أمور ظواهرها مناكير وبواطنها لم تحط بها خبرك.[٢٨]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هناللتوكيد يعني قد أكدت على ما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية و المخاطب هنا مخاطب طلبي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى خيضر عليه السلام وكان كلامه مطابقا للواقع.

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية يقتضى أن يلقى الخبر خاليا من التوكيد، ولكن لما تقدّم في الكلام مايشعر بنوع الحكم أصبح المخاطب متطلعا إليه، فنزّل فنزلة السائل المتردّد واستحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

١٨- قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد". واسمها "ك" ضمير بارز متّصل، و"لَن تَسْتَطِيعَ" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما قبلها ومابعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية والمخاطب هنا الطالبي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى خيضر عليه السلام وكان كلامه مطابقا للواقع.

---

[٢٨] سليمان بن عمر العجيلي الشّافعي، المرجع السابق، ص ٤٥٦ - ٤٥٧

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية يقتضى أن يلقى الخبر خاليا من التوكيد، ولكن لما تقدّم في الكلام مايشعر بنوع الحكم أصبح المخاطب متطلعا إليه، فنزّل فنزلة السائل المتردّد واستحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

١٩- قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد". واسمها "ك" ضمير بارز متّصل، و"لَن تَسْتَطِيعَ" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير "قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا" زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا لأنه لم يبد هنا عذرا.[٢٩]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هناللتوكيد يعني قد أكدت على ما قبلها وما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية والمخاطب هنا الطالبي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى خيضر عليه السلام وكان كلامه مطابقا للواقع.

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية يقتضى أن يلقى الخبر خاليا من التوكيد، ولكنلما تقدّم في الكلام مايشعر بنوع الحكم أصبح المخاطب متطلعا إليه، فنزّل فنزلة السائل المتردّد واستحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

٢٠- إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾

الْعَلامة الشيخ أحمد بن محمّد الصّاوي المصري الخلوتي المالكي،المرجع السابق، ص ٣٨١

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد". واسمها "نا" ضمير بارز متّصل، ومَكَّنَّا" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير "إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ" في كتاب مراح اللبيد أي إنا جعلنا له قدرة على التصرف في الأرض من حيث التدبير والرأي وعلى الأسباب حيث سخر له السحاب وبسط له النور، وكان الليل والنهار عليه سواء وسهل عليه السير في الأرض.[٣٠]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هناللتوكيد يعني قد أكدت على ما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر ولكن استحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٢١- قَالُواْ يَـٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾

---

[٣٠]العلامة الشيخ محمد بن عمر نووي، المرجع السابق، ص ٦٥٩

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد". واسمها "يَأْجُوج"، وخبرها "مُفْسِدُون".

والتفسير "يَـٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ" أي في أرضنا يأكلون كل شيئ أخضر، ويحملون كل شيئ يابس، ويقتلون أولادنا، وسمى يأجوج ومأجوج لكثرتهم.[٣١]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى القوم بين السّدّين وكان كلامه مطابقا للواقع.

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية يقتضى أن يلقى لخبر خاليا من التوكيد، ولكن لما تقدّم في الكلام مايشعر بنوع الحكم أصبح المخاطب متطلعا إليه، فنزّل فنزلة السائل المتردّد واستحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى ذا القرنين عليه السلام.

٢٢- أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَـٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾

---

[٣١] المرجع نفسه، ص ٦٦٠

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد". واسمها "نا"ضمير بارز متّصل، و"أَعْتَدْنَا" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير "إِنَّآ أَعْتَدْنَا" أي هيأنا وأحضرنا.[٣٢]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية يقتضى أن يلقى الخبر خليا من التوكيد، ولكن لما تقدّم في الكلام مايشعر بنوع الحكم أصبح المخاطب متطلعا إليه،وأن يكون طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفتهفنزّل فنزلة السائل المتردّد واستحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٢٣- ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾

---

[٣٢] العلامة الشيخ أحمد بن محمّد الصّاوي المصري الخلوتي المالكي، المرجع السابق، ص ٣٩٠

أنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد". واسمها "هم" ضمير بارز متّصل، و"تُحْسِنُون" فعل ماض وفاعله، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير "أَنَّهُمْ تُحْسِنُونَ صُنْعًا " أي يحسنون في أعمالهم بالإتيان بها على وجه اللائق ويحسبون أنهم ينتفعون بآثارها.[٣٣]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما قبلها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر ولكن استحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٢٤- إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلاً

﴿١٠٧﴾

[٣٣] العلامة الشيخ محمد بن عمر نووي، المرجع السابق، ص ٦٦٣

إنّ : حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد".

واسمها "ٱلَّذِينَ"، و"ءَامَنُواْ" فعل ماضوفاعله "واو" ضمير بارز متّصل، الجملة من الفعل والفاعل خبر إنّ .

والتفسير "إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ" بآيت ربهم ولقائه.[٣٤]

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هناللتوكيد يعني قد أكدت على ما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب هنا لا ينكر ولكن أن يكون أن يصل إلى اليقين في معرفته و استحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٢٥- قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾

[٣٤] المرجع نفسه، ص ٦٦٣

إنّما و أنّما: حرف توكيد و نصب تنصب الأسم و ترفع الخبر، هو حرف مشبه بالفعل. و هذا حرف العامل و يدخل خاصة في الأسماء و معناه يفيد "التوكيد". و ما كافة.

ثمّ الباحثة نظرت الجملة في تلك الآية المقصود هنا للتوكيد يعني قد أكدت على ما بعدها.

وفي علم البلاغة هي من الجملة الخبرية، التي نوعها الطلبي والمخاطب هنا مخاطب إبتدائي.

يسمّى الجملة الخبريّة لأنّ قائله صادق يعنى الله تعالى وكان كلامه مطابقا للواقع .

و نوعها الطلبي لأنّ أداة التوكيد واحد فقط وأيضا الظاهر في هذا الآية يقتضى أن يلقى الخبر خاليا من التوكيد، ولكن أن يكون المخاطب طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفتهنزّل فنزلة السائل المتردّد واستحسن إلقاء الكلام إليه مؤكّدا.

والمخاطب مخاطب إبتدائي لأن مخاطبه خالى الذّهن يعنى محمّد صلى الله عليه وسلّم.